



نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الاصالة والتجديد للدراسات والبحوث
تعنى بالشأن العراقي

على الصعيد العربي والدولي

- قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في بيان نشر على موقع البيت الأبيض الالكتروني "إنه بموجب السلطة المخولة لي كرئيس وفق الدستور وقوانين الولايات المتحدة الأمريكية بما في ذلك قانوني السلطات الاقتصادية الدولية الطارئة بصيغته المعدلة والطوارئ الوطني، قررنا رفع الحصانة الممنوحة لصندوق تنمية العراق وممتلكات خاصة تعود للحكومة العراقية في الخارج"، عازيا القرار إلى "التطور الحاصل في قدرات الحكومة العراقية على إدارة التبعات المرافقة للديون المترتبة على النظام السابق".

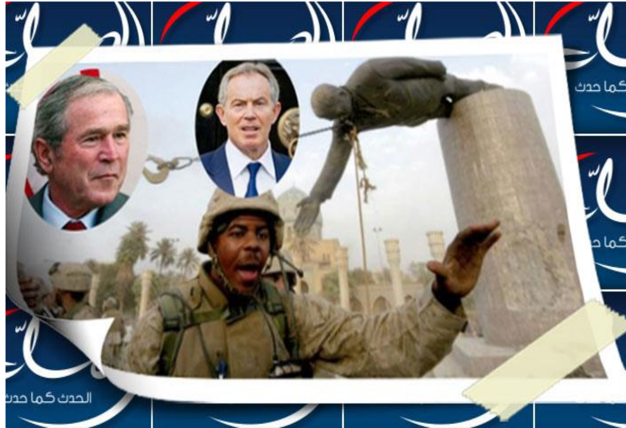
وأكد أوباما على "أن الإجراء لن يؤثر على حالة الطوارئ الوطنية أو حصانة الحكومة العراقية وممتلكاتها"، مشيرا إلى "أن جميع وكالات حكومة الولايات المتحدة وجهت بموجب هذا القرار على اتخاذ جميع التدابير المناسبة ضمن سلطتهم القانونية لتنفيذ أحكام هذا النظام".

- أصدرت الشرطة الدولية "الانتربول" مذكرة اعتقال بحق رجل الأعمال العراقي وتاجر الأسلحة فاضل جاسم الدباس وشقيقه علي على خلفية اتهامهما بالتسبب بالقتل العمد لآلاف العراقيين، بعد جلبهما أجهزة فاسدة للكشف عن المتفجرات.



- نفى رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير الادعاءات التي حمّلته مسؤولية تأخير صدور تقرير لجنة التحقيق البريطانية حول احتلال العراق، وأكد على أنه يريد صدوره في أقرب وقت ممكن.

وقال بلير للمحطة الإذاعية الرابعة بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء "إنه لا يعرقل الافراج عن أية وثائق"، بعد أن حمّله نواب بريطانيون مسؤولية منع الافراج عن المراسلات التي جرت بينه وبين الرئيس الاميركي السابق، جورج بوش، حول احتلال العراق عام ٢٠٠٣.



وأضاف " أن لديه مصلحة في صدور التقرير لأن ذلك سيمكّنه من الدفاع من جديد عن موقفه المؤيد لاحتلال العراق واسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

- واشنطن- (CNN)—قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الثلاثاء إن الوقت قد حان لطي صفحة تركزت فيها سياسات الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية على الحروب في العراق وأفغانستان.



وقال أوباما في كلمة له أمام الصحفيين بالبيت الأبيض معلنا عن خطط لتغيير الدور العسكري الأمريكي في أفغانستان، حيث قال إنه يريد بقاء أكثر من ٩٨٠٠ عسكري أمريكي في أفغانستان بنهاية العام ٢٠١٤ وتقليص الرقم إلى النصف تقريبا بنهاية العام ٢٠١٥.



• لندن- يو بي اي- كشف تقرير اصدره المعهد الملكي للخدمات المتحدة للدراسات الأمنية والدفاعية في أن الحربين التي وصفهما بالفاشلتين كلفتا بريطانيا ٢٩ مليار جنيه استرليني أي ما يعادل نحو ٤٨ مليار دولار، واشار إلى أنهما ساهمتا بنشر ‘‘الإرهاب’’.

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة ‘‘ديلي تليغراف الأربعاء إن مراجعة للحملات العسكرية البريطانية منذ نهاية الحرب الباردة وجدت أن احتلال العراق عام ٢٠٠٣ ساعد في انتشار ‘‘الإرهاب’’ وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن ١٠٠ ألف عراقي وتشريد مليوني شخص على الأقل!!!.

• عدت منظمة مراسلين بلا حدود الدولية المعنية بحرية الإعلام وسلامة الصحافيين الاثنين أن الصحافيين العراقيين يتعرضون منذ عدة سنوات لـ"مخاطر التهديدات والهجمات والقتل" عندما يتناولون مواضيع "حساسة مثل الفساد"، ووصفت العراق بانه "واحد من أخطر البلدان" في العالم بالنسبة للإعلاميين، ودعت السلطات المسؤولة الى ضمان سلامة الصحافيين الذين تصب تقاريرهم في "المصلحة العامة".



• كشفت صحيفة ‘‘وورلد تريبيون’’ الاميركية أن الحكومة العراقية تضغط على الولايات المتحدة لإمدادها بطائرة مقاتلة بدون طيار،’’.



وأشارت الصحيفة إلى ‘‘أن العراق يرى في الطائرة ضرورة ملحة أكثر من طلب الحصول على مروحيات أباتشي ايه اتش-٦٤ الهجومية’’، مضيفة ‘‘أن بغداد ليس لديها القدرة على تشغيل طائرات بريديتور بدون طيار بنفسها، وطلبت من الجيش الأميركي أن يقوم بتشغيلها واخضاع أفراد من الجيش العراقي للتدريب عليها’’.

• أقر البرلمان البريطاني رسمياً قراراً طارئاً يطالب فيه الحكومة البريطانية المبادرة بعمل فوري من خلال توظيف نفوذها وصلاحياتها كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي لضمان حماية عناصر مجاهدي خلق الذين يقطنون مخيم ليبرتي في العاصمة العراقية بغداد.

وتم توثيق القرار الذي استقطب دعم وتوقيع أكثر من مئة نائب في مجلس العموم من جميع الأحزاب البريطانية.

ويدين القرار البرلماني تصريحات السلطات القضائية للنظام الايراني بطلبها استرداد أعضاء منظمة مجاهدي خلق من العراق.

ويؤكد أن سكان مخيم ليبرتي هم أفراد محميون معروفون لدى المجتمع الدولي تحت اتفاقية جنيف الرابعة وأن أي محاولة لإعادتهم الى بلادهم سيتعرضون فيه للتعذيب والاعدام.

- أطلعت نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق الدكتورة جاكلين كارول بادكوك الاربعاء ممثلي الدول المانحة على آخر مستجدات المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة للأشخاص المتضررين جراء الصراع الدائر في الأنبار، وقالت إن عدد الأسر التي نزحت داخلياً منذ ٢١ أيار قد بلغ ٧٢٣٢٥ أسرة.



- اكدت الولايات المتحدة الامريكية على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية جين ساكي في تصريحات صحفية أن موقف واشنطن منذ وقت طويل هو عدم تأييد تصدير النفط من اقليم كوردستان من دون استحصال موافقة الحكومة العراقية الاتحادية، معربة عن قلقها أن تؤدي هذه الخطوة الى زعزعة أمن واستقرار العراق.

- وقّعت باكستان صفقة لتوريد طائرات التدريب الأساسي للقوة الجوية العراقية والمساعدة في تدريبها.

و ذكرت وكالة اسوشيتد برس أن الاتفاقات لتقديم المساعدة في مجال التدريب والتطوير للقوات الجوية العراقية وتزويدهم بطائرات التدريب من طراز SuperMushak تم توقعيها من قِبل قائد القوات الجوية الباكستانية الفريق أول طيار طاهر رفيق بوت وقائد القوات الجوية في العراق الفريق أنور حماد امين أحمد.



وقد سبق للعراق شراء ٤٤ ناقلة جنود مُدرعة طراز طلحة Talha و٦٠ من مركبات الأمن الداخلي طراز Mohafiz من باكستان عام ٢٠٠٦.

- حذرت السفارتين الاميركية والبريطانية في بغداد رعاياهما العاملين في شركات النفط جنوب العراق من كونهم قد يكونوا هدفا لعمليات اختطاف من قبل مجموعات مسلحة جنوب البلاد.



ويعمل في البصرة عدد كبير من الشركات النفطية العملاقة وعلى رأسها شركتا «إكسون موبيل» و«أوكسيدنتال بتروليوم» الامريكيتين، حيث تديران حقولا نفطية غرب وشمال المدينة، وتعمل شركات أمنية خاصة وقوات الجيش والشرطة العراقية على تأمين حماية جميع حقول النفط في المحافظة.

شؤون داخلية

- كشف الناطق الرسمي باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد أن عقود التراخيص الموقعة مع شركات النفط العالمية تلزم الأخيرة بإنشاء منظومات استثمار "الغاز المصاحب" لاستخراج للنفط.

وأضاف جهاد أن العراق قادر على دخول قائمة الدول المصدرة للغاز الطبيعي عام الفين وتسعه عشر.



وأكد في مقابلة صحفية أن العراق لم يستثمر طوال العقود الماضية هذه الثروة أي "الغاز المصاحب" حيث يتم حرقه بالكامل حتى وصلت الكميات المحروقة أو المهدورة إلى سبعمئة مليون قدم مكعبة.

- أكد وزير التخطيط علي الشكري الثلاثاء أن التضخم الكبير الذي تعانيه الميزانية التشغيلية في العراق يرجع الى اليات التعيين في دوائر الدولة والتي ادت الى تراكم اعداد الموظفين دون الرجوع الى التخصصات والكفاءة.



وقال الشكري: "إن عدد من يتسلمون رواتب شهرية من الدولة يتجاوز ٦ مليون فرد بينهم ثلاثة ملايين ونصف المليون موظف"، واوضح "أن هذا الرقم يشكل ثلاثة اضعاف الحاجة الفعلية لمؤسسات الدولة"، كما أدى الى أن تكون نسبة الموازنة التشغيلية ضعفي الموازنة الاستثمارية".

- هاجم رئيس مجلس ثوار الأنبار علي حاتم سليمان الثلاثاء من أسماهم "سنة المالكي وجحوشه" من النواب الفائزين في الانتخابات الأخيرة بـ"التزوير" لتأييد الولاية الثالثة للمالكي وهدد بكشفهم للرأي العام إذا لم يؤكدوا رفضهم لتولي المالكي مجددا، وأكد أن محاربة "الإرهابيين" وأمن الأنبار "متعلق بأهل المحافظة فقط" وأنه "لن يقبل" أي مفاوضات أو مبادرة لا تتضمن انسحاب الجيش من الأنبار بـ"ضمان طرف ثالث".

- قال المتحدث الرسمي باسم وزارة مالية حكومة إقليم كردستان دلير طارق إن الإيرادات المالية عن بيع نفط الاقليم للأسواق العالمية ستعود الى خزينة مالية كردستان وستستخدم لدفع الرواتب المتأخرة لموظفي الحكومة.



وكانت الحكومة التركية قد بادرت الخميس الماضي ببيع أول كمية من نفط الاقليم المصدر اليها بالأسواق العالمية والتي قدرت بمليون برميل من النفط على الرغم من اعتراضات الحكومة الاتحادية والضغوط الأميركية بعدم بيع أي كمية من النفط المستخرج من إقليم كردستان دون موافقة الحكومة الاتحادية، وبمخالفة صريحة لاتفاق سابق عقد بين الحكومتين العراقية والتركية.

- قالت منظمة هيومان رايتس ووتش إن الجيش العراقي يُلقي براميل متفجرة على مناطق مأهولة خلال حربه على مدينة الفلوجة.

وأكدت المنظمة استنادًا إلى مسؤول أمني أنه منذ بداية ايار الحالي قصفت قوات الأمن العراقية مناطق مأهولة في الفلوجة بالبراميل المتفجرة كما قصفت مستشفى المدينة في محاولة لاستعادة السيطرة على المدينة.

وقال الباحث في شؤون العراق داخل المنظمة ارين ايفرز: إنه لا يمكن مقارنة ما قام به تنظيم داعش بجرائم الحكومة التي تنصلت من مسؤولية حماية السكان المدنيين، واحترام قوانينها فضلاً عن القوانين الدولية واستخدمت البراميل المتفجرة.



- قال مصدر أمني رفيع في وزارة الدفاع إن أوامر صدرت إلى قوات من الجيش المرابطة جنوب البلاد بالتحرك نحو محافظات الأنبار ونينوى وصلاح الدين بسبب النقص الذي يعانيه الجيش في هذه المناطق خصوصاً في الأنبار.

وأوضح المصدر أن قوات الجيش المتواجدة في الأنبار منذ سنوات وهي الفرق الأولى والسابعة والتاسعة بدأت تعاني الانهاك منذ مطلع العام الحالي بسبب الحرب الدائرة هناك وغالباً ما يتم دعمها بأفواج إضافية.

- ضمن المسلسل الاجرامي اليومي للميليشيات الشيعية في ديالى قامت هذه الميليشيات بتفجير جامع الصحابة في قرية النهر الكبير الواقعة في ناحية بهرز جنوبي بعقوبة، وأكد شهود عيان من الناحية أن الميليشيات واصلت العمليات الاجرامية وقامت بتفجير الجامع امام انظار القوات الامنية .



واشار اهالي الناحية الى ان عناصر المليشيات تجاوزت اربع سيطرات للجيش العراقي في طريقها الى القرية متسائلين عن دور الجيش في ضبط الامن وحماية قرى المحافظة.

- جمّدت وزارة الدفاع العراقية الاثنين العمل بقانون الاستقالة والتقاعد والإجازات الطويلة لضباط الجيش حتى إشعار آخر بعد اتساع ظاهرة الاستقالات الجماعية للضباط وطلبات التقاعد والإجازات الطويلة لمنتسبي الجيش.



وذكر مصدر عسكري "أن رئاسة أركان الجيش اتخذت هذا القرار الأسبوع الماضي بسبب ورود تقارير تؤكد وجود ارتفاع كبير في طلبات الاستقالة في صفوف الضباط من بينهم آمرو ألوية وأفواج خلال الأشهر الماضية لأسباب مختلفة أغلبها 'الوضع الشخصي' أو 'الحالة النفسية'.

وافادت تلك المصادر ان عددا كبيرا من الضباط من رتبة مقدم فما فوق قدموا استقالاتهم بالفعل وأن اعداداً اخرى من رتبة رائد نزولا لم يلتحقوا بعد انتهاء اجازاتهم مؤكدين أنهم لا يريدون الموت من اجل أن يزداد السراق والفساد غنى في حرب يقتل فيها العراقي اخاه العراقي دون سبب .

- ذكرت وكالة رويترز بان المالكي عزل وحدة أمنيةً محلية من ٣٠٠ عنصر في محافظة نينوى كانت مَهمتَـها حماية خط تصدير النفط الى تُركيا وأرسل وحدة قوامُـها ٨٠٠ فرد من جنوب العراق لتحِل محلّها، ويأتي هذا الاجراء مع اعلانِ الحكومة العراقية استئناف عملياتِ اصلاح خط الانابيب الرئيس الواصل الى تركيا بعد اغلاقه اكثرَ من ٣ اشهر ما تَسبب بانهيار كامل للصادرات النفطية في شمال العراق.



- عزى مصدر امني رفيع في قيادة عمليات الأنبار يوم الأحد تأخر اقتحام مدينة الفلوجة إلى امتلاك التنظيمات المسلحة على اختلاف مسمياتها فيها أسلحة حديثة ومضادات للطائرات، مبيناً أن أكثر من ٤٠ محاولة هجومية للقوات الأمنية على المدينة فشلت خلال الأشهر الخمسة الماضية.

- قال مسلحو العشائر في الفلوجة إنهم أجبروا جيش المالكي على الانسحاب من محيط الفلوجة الجنوبي بعد معارك استمرت لنحو ٢٤ ساعة، في حين أفادت مصادر أن قوات الأمن انتشرت بكثافة في بغداد بهدف تأمين الزوار الشيعة الذين يحتفلون بذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم.

وأوضحت مصادر للجزيرة أن قوات الجيش انسحبت من محيط الفلوجة الجنوبي إلى ما بعد الطريق الدولي السريع وبالقرب من معسكر المزرعة المقابل للفلوجة.

وقال المسلحون إن القوات الحكومية اضطرت إلى الانسحاب مخلفة وراءها أسلحة وعتادا وذلك بعد أن نفّذ ثلاثة أشخاص هجمات بعربات عسكرية ملغمة سبق لمسلحي العشائر الاستيلاء عليها في معارك سابقة مع الجيش.



- تتحدث الفرقة الذهبية التي يقودها فاضل برواري عن تقدم كبير تحققه على صعيد المعارك التي يشهدها محيط الفلوجة.



الفرقة بثت تسجيلاً قالت فيه إنها تخوض اشتباكات ضد المسلحين عند مدينة الفلوجة، فيما يؤكد شهود عيان أنه ليس هناك اي تقدم حققته القوات التي تحاول اقتحام المدينة منذ أشهر عدة.

- اتخذت الحكومة الاتحادية الاجراءات اللازمة لمقاضاة جميع الاطراف المشتركة في بيع وشراء نفط اقليم كردستان، مشيرة إلى أن الخسائر المتراكمة جراء ذلك بلغت ٢٧ مليار دولار، وقال الناطق باسم وزارة النفط الاتحادية عاصم جهاد في تصريحات صحافية إن الوزارة اتبعت عدة محاور لاستعادة الحقوق منها اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه الجانب التركي اذ تم تقديم دعوى تحكيم لغرفة التجارة الدولية في باريس ضدها لخرقها الاتفاقية الثنائية الموقعة العام ٢٠١٠، كما سترفع دعوى قضائية ضد وزارة

الثروات الطبيعية في اقليم كردستان امام المحكمة الاتحادية، وتم ابلاغ جميع الشركات والاسواق العالمية بعدم التعامل مع كميات النفط المصدر من إقليم كردستان العراق.

- اكد مصدر امني مطلع من الانبار يوم الجمعة أن القوات الحكومية في الرمادي عثرت على ٥٥ جثة تعود لعناصر من قوات الجيش بمنطقة الحوز وسط المدينة.



وقال المصدر: "إن عناصر الجيش الـ٥٥ قتلوا بعد قصفهم بالطائرات العسكرية "بالخطأ" في منطقة الحوز وسط الرمادي".

تغريدات

أنور مالك @anwarmalek

المسلمون يمكن أن يتعايشوا مع ملل ونحل الأرض جميعا إلا الدين الشيعي فهو كله مبني على طعن ولعن وسب لمقدسات الإسلام وبانتحال ماكر لإسلام مزيف!

د. عبدالله النفيسي @DrAlnefisi

التخلي الخليجي التدريجي عن الثورة السورية يسعف الدور الإيراني هناك، تلك تفريعه من اتفاق التخادم الأمريكي الإيراني في عموم المنطقة .

الاكثر تاثيرا @ArabicBest

قطعة الخبز التي تصلك بأبخس الأسعار زُرعت ثم سقيت ثم حصدت ثم طحنت ثم عجنت ثم خبزت ثم غلفت ثم بيعت ! حتى تستشعر قول: "من غير حول مني ولا قوة".

ياسر الزعاترة @YZaatreh

نائب رئيس لجنة الأمن البرلمانية العراقية اسكندر وتوت: "المجاميع الإرهابية وداعش والقاعدة تمتلك أسلحة إسرائيلية متطورة". كلام سخيييف.

عبدالله الشهري@ALSHEHRI89

من جميل ما قرأت : "تأمل في سيرة عثمان - رضي الله عنه- جمع القرآن وتولى نشره ثم مات وهو في حِجره " من لازم شيء خُتِم له به، فانظر ماذا لزمت؟

صالح النعامي@salehelnaami

المفكر الصهيوني آ.غولان يطالب البابا بإعادة مقتنيات يهودية سلبها الرومان قبل ٢٠٠٠ عام وماذا عما سلبتموه من الفلسطينيين قبل ٦٦ عاما؟

هل تعلم

- هل تعلم أن حشرة التسي التسي هي حشرة خطيرة جداً فأحذر منها فإنها إذا لسعتك فقد تسبب لك غيبوبة فتنام مدى الحياة !
- هل تعلم أن المخ يغفو غفوة صغيرة كلما رمش الإنسان بعينيه، بحيث يرتاح من استقبال المعلومات البصرية وتحليلها ولو لأجزاء من الثانية.
- هل تعلم أن الابتسامة مفيدة جداً حتى لو كانت مصطنعة فإنها ترسل اشارات للدماغ تساعد على

تحسين المزاج، ولا ننسى قول رسولنا (صلى الله عليه وسلم): تبسمك في وجه اخيك صدقة.

- هل تعلم أن أول بئر نفطية حُفرت في العالم كانت في ولاية بنسلفانيا الأمريكية عام ١٨٥٩

قال لصاحبه : ما سر هدوء قلبك واطمئنان بالك ؟

قال : منذ عرفت الله.

ما أتاني خير إلا توضأت وصليت شكراً.

وما أصابني ضر إلا توضأت وطلبت صبراً.

وما حارني أمر إلا وتوضأت واستخرت خيراً.

وهكذا تتقلب حياتي بين شكر وصبر ودعاء .

كن مؤدباً في حزنك!

حامداً في دمعتك!

أنيقاً في ألمك!

فالحزن كما الفرح هدية من رب العباد سيمكث قليلاً ويعود إلى ربه حاملاً معه تفاصيل صبرك.





استطلاعات وتقارير

• معهد أمريكي: شبكات تجنيد المقاتلين في سوريا تستفيد من تجارب في العراق

قال تقرير لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إن عدد المقاتلين الأجانب الذين دخلوا إلى سوريا يفوق بمستويات عدة أولئك الذين اتجهوا إلى العراق وأفغانستان، مشيراً إلى أن شبكات تجنيد المقاتلين في سوريا تستفيد من تجارب سابقة في العراق وافغانستان.

اشار التقرير "أنه منذ توافد المقاتلين الأجانب إلى سوريا في أواخر عام ٢٠١١ تتطابق مئات المصادر بلغات متعددة في تقدير عددهم بأكثر من ٩ آلاف مقاتل يتوزعون على ٨٠ دولة"، "ومقارنة مع أبرز عمليتي تجنيد لمقاتلين أجانب حصلتا في التاريخ الحديث نجد أن المقاتلين الذين اتجهوا إلى أفغانستان خلال ١٣ عاما أي بين عامي ٧٩ و٩٢ لم يتجاوز خمسة آلاف شخص وإلى العراق بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧ بلغ أربعة آلاف شخص".

واعتبر "أن عدد المقاتلين الذين اتجهوا إلى سوريا تخطى تلك المستويات إلى حد كبير وخلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز عامين"، وتساءل " ولكن لماذا"؟.

الاجابة على ذلك حددها معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى بعوامل ساهمت في تمكن الصراع السوري من استمالة هذا العدد الكبير على رأسها سهولة السفر، فمعظم المقاتلين يستقلون الطائرة إلى تركيا ومن هناك إلى سوريا برا، فتركيا تعتبر وجهة سياحية بارزة لا تثير الشبهات، ومعظم المسافرين إليها لا يحتاجون إلى تأشيرات سفر.

أما العامل الثاني فيكمن في وجود شبكات تجنيد متمرسة حصلت على خبرات كبيرة من تجارب سابقة

في العراق وأفغانستان تساعدها وسائل تواصل اجتماعي تعتبر عنصر التجنيد الأكثر أمانا وانتشارا، حيث بات من السهل الدخول إلى موقعي "تويتر" و"فيسبوك" للتواصل مع مجندين محتملين أو بث أفكار معينة، حسب التقرير.



وهناك عوامل اخرى مثل "مساهمة الصدى العاطفي للقضية السورية في جذب هؤلاء من شتى أنحاء العالم، كردة فعل على الوحشية المفرطة والمجازر التي يرتكبها نظام الأسد بشكل متكرر".

كما أن سهولة العيش في بلد مثل سوريا يشكل عاملا مهما مقارنة بالجبال أو الصحاري في أفغانستان أو اليمن أو الصومال أو مالي، إضافة إلى تصاعد المشاعر الطائفية بسبب وحشية الصراع والاستفزاز الذي يشكله دخول مقاتلين مواليين للأسد من إيران وحزب الله والعراق ودول أخرى

• مركز ابحاث: حكومة المالكي.. وكيل آمن لواشنطن أم لطهران؟

قال المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بأن اهتمام الإدارة الأميركية بمسألة 'محاربة الإرهاب' في العراق تفوق اهتمامها بحصول القوى السياسية العراقية المختلفة على تمثيل عادلٍ في الحكومة المرتقبة، والمتوقع أن يحتفظ فيها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي بموقعه.

وذكر المركز في 'تقدير موقف' أن إدارة باراك أوباما في ظلّ عدم وجود قوّة عسكرية معتبرة للولايات المتحدة في العراق اليوم لا تستطيع أن تؤثّر كثيرًا بشأن تشكيل الحكومة بعد صدور نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة والتي حصل فيها ائتلاف دولة القانون على أكبر عددٍ من المقاعد بين الكتل والأحزاب الفائزة من دون أن يحرز أغلبيةً تمكّنه من تشكيل الحكومة منفردًا.

وذهب المركز ومقره في الدوحة إلى أن واشنطن قد تجد نفسها مستمرّة في دعم المالكي الذي يؤدّي لها وظيفة 'محاربة الإرهاب' أو على الأقلّ يزعم أنّه يؤدّيها لا سيّما أنّه يظلّ حتى الآن خيار إيران المفضّل في حكم العراق و يبدو 'نقطة التقاء أميركية إيرانية'، بحسب ما جاء في تقدير الموقف الذي أنجزه المركز بعنوان 'حكومة المالكي.. وكيل آمن لواشنطن أم لطهران؟

ويستعرض تقدير الموقف الشامل تطورات العلاقة التي قامت بين المالكي والولايات المتحدة منذ إدارة الرئيس السابق جورج بوش الابن، ويشير إلى أن دعم إدارة أوباما للمالكي مشروط بانفتاحه على خصومه السياسيين وفي مقابل وعود لفظية بشأن الكفّ عن تهميش العرب السنّة، وافقت واشنطن في زيارته إليها مطلع تشرين الأول ٢٠١٣ على بيع العراق كميات كبيرة من الأسلحة المتطوّرة بحجّة محاربة 'الإرهاب' وعدم السماح بانتقال الفوضى في العراق إلى الدول المجاورة له، ومن سوريا إليه.

ويوضح المركز أنه على الرغم من أنّ المالكي لم يكن خيار الولايات المتحدة المفضّل لقيادة العراق خصوصًا في ظلّ شكوك تدور حول ارتباطاته إن لم يكن ارتهانه لإيران إلا أن إدارتي بوش وأوباما اضطرتا إلى أن تتعاملا معه كأمر واقع جرّاء أخطائهما الكارثية أثناء احتلال العراق؛ 'فتقسيم البلد طائفيًا وحلّ مؤسسات الدولة والجيش والأمن أحدثا فراغًا سلطويًّا أسقط الدولة وسمحا لإيران وحلفائها الداخليين بملء الفراغ تحت أسماع الأميركيين وأبصارهم'.